الأهرام

المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٩٢٠/١٢/٢٣

ديوان كبير الامناء

في يوم الثلاثاء ٢١ دسمبر سنة ١٩٢٠

في منتصف الساعة الحادية عشر صباحاً تحرك الركاب العالي السلطاني من سراي عابدين العامرة وفي معية عظمته حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس مجلس الوزراء وشرف بزيارته المتحف القبطي بماري جرجس وكان في انتظار عظمته حضرات اصحاب المعالي الوزراء وحضرات أصحاب السعادة وكلاء الوزارات ومحافظ العاصمة ونيافة الانبا يؤانس مطران الاسكندرية نائباً عن غبطة البطريرك وكبار رجال الطائفة القبطية والقصر السلطاني

وقد القى نيافة الانبا يؤانس بين يدي عظمة السلطان الخطبة الاتية

يا صاحب العظمة

اننا يا مولانا لا يمكننا ان نعبر عن ما خالج ضمائرنا في هذا اليوم الذي تنازلتم عظمتكم فيه لزيارة هذا المتحف الذي اعتنى بجمعه حضرة صاحب السعادة مرقس سميكه باشا الذي نال حسن رعايتكم السلطانية والذي سيكون ان شاء الله الدرة اليتيمة للطائفة القبطية مادام ملحوظاً بعنايتكم واننا يامولانا بالنيابة عن ذلك الشيخ الوقور غبطة بطريركنا المعظم الذي أوفدنا للتشرف بطلعة عظمتكم ولكي نقدم لمقامكم السامي عظيم احترامه وجزيل شكره وليس ذلك فقط بل عموم رجال الاكليروس وعامة الشعب القبطي من كبيرهم الى صغيرهم يرفعون ايدي الدعاء من اعماق قلوبهم لدى العزة الصمدانية بدوام عرشكم المجيد وحفظ وسلامة ولي عهدكم صاحب السمو السلطاني الاميري فاروق وجميع رجال حكومتكم السنية أدامكم الله حصناً منيعاً لمصر وبنيها حتى ترتقي الى اوج المعالي وتحوز أمانيها مولاي

والقى حضرة فرح جرجس افندي المدرس بالمدرسة الاكليركية الخطبة الاتية

مولاي

لي الشرف الاكبر بان امثل بين يدي عظمتكم السامية لارفع الى اعتابكم الكريمة فروض الطاعة والعبودية وشعائر الولاء والاخلاص لمقامكم السلطاني الرفيع الشأن في هذا الصباح المبارك الذي فيه اشرقت أنوار ذاتكم الكريمة على هذا الدار دار الاثار القبطية التي ازدهت مجداً وتألقت ضياء من فيض أنواركم البهية وطلعتكم السنية

فهنيئاً لهذه الدار وغبطة للعاملين على رقيها مستبشرين بفاتحة عصر جديد بهي مبارك بتشريف ولي النعم وسلطان البلاد

فاعترافا يامولاي بجميل ما نالنا من مكارم سلطاننا وتحدثا بالنعم التي ساقها الينا العناية على أيدي مليكنا المحبوب جاء جمهور هذا الشعب متسارعا متنافسا في اظهار عواطف الحب والتعلق الشديد باهداب العبودية لعرشكم المجيد متيمناً بطلعتكم الميمونة وذاتكم المحبوبة والسكم المشهور ولطفكم المأثور يتقدمنا رؤساؤنا واباؤنا المطارنة والاساقفة بالنيابة عن قداسة سيدنا البطريرك المعظم مقدمين جميعنا ولاءنا الشديد ودعاءنا وابتهالاتنا الى العزة الالهية بان تطيل بقاء عظمة مولانا السلطان وتجعل أيامه أيام صفو وهناء ورغد وصفاء ومجد ونصر . في ملككم تزدهي البلاد عزا وفخرا وتزيد بملككم ارتقاء ومجدا . لهنأ رعيتكم وتتمجد بهنائكم ومجدكم وطد الله اركان ملككم وتوج بالسلامة والاقبال سنى حياتكم وحفظ بالسلامة ولي عهدكم وأيد بالعدل رجال حكومتكم

وفي الختام تردد قلوبنا بعد السنتنا هاتفة ليحي عظمة مولانا السلطان

كما وقد القى حضرة توفيق اسكاروس افندي الموظف بدار الكتب السلطانية قصيدة بين يدي عظمته

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية